

تصاعدت ردات الفعل الفلسطينية المنددة لقرار سلطات الاحتلال الصهيوني بهدم مسجد علي بن أبي طالب الكائن في بلدة بروقين بمحافظة سلفيت شمال الضفة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

ودعت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى حتمية التحرك بشكل فوري لوقف خطوات الاحتلال في هدم المساجد ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

وقالت حماس: "قرار هدم المسجد جائر، وقد سبقه قرار مماثل الشهر الماضي طال مؤسسة تعليمية، وذلك للاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية لصالح مشاريعه الاستيطانية ومخططاته التهودية".

وأضافت الحركة: "هذا الفعل الإجرامي سياسة عنصرية، وتعد صارخ على المقدسات، وحرية العبادة، وحق المواطن الفلسطيني في العيش بكرامة على أرضه".

وطالبت الحركة بمواجهة هذه الجرائم بمزيد من الصمود والمقاومة، والتكاتف صفاً واحداً خلف برنامج وطني يحمي الثوابت ويدافع عن الحقوق.

من جهته أدان رئيس بلدية بروقين عكرمة سمارة قرار الهدم الذي صدر للمرة الثانية، ورفض في نفس الوقت ذرائع الاحتلال لهدم المسجد.

واستنكر سمارة حجة البناء بدون ترخيص كمبرر لهدم المسجد، لافتاً إلى مماثلة سلطات الاحتلال المصادقة على المخطط الهيكلي المقترح للبلدة.

وكانت بلدية بروقين تلقت في 12 يونيو الماضي قراراً سابق بهدم المسجد الذي يقع وسط عشرات المنازل شمال البلدة وضمن التوسعة الطبيعية للمخطط الهيكلي المقترح للبلدة من قبل الاحتلال.

من جهة أخرى، أكد مدير لجنة القوى والوطنية والإسلامية صابر أبو كرش على أن الاحتلال الصهيوني نجح في الترويج "للجندي الصهيوني القاتل الذي لا يستحق ذكر اسمه"، وفي المقابل ما زال الأسرى الفلسطينيين يعانون داخل السجون دون أن يحرك أحد ساكناً من أجلهم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الشبابي الرابع لنصرة الأسرى بعنوان "الأسرى في عيون الشباب" والذي عقدته منظمة أنصار الأسرى، الاثنين (7-25) بحضور ممثلين عن مؤسسات محلية وذوي أسرى، ومهتمين، ومدافعين عن حقوق الأسرى الفلسطينيين.

وقال أبو كرش: "نحن اليوم سنوصل رسالة تضامنية مع الأسرى باسم شباب فلسطين بكل أطيافها السياسية"، لافتاً إلى معاناة الأسرى داخل السجون الصهيونية، وقال: "أهالي الأسرى يتساءلون عن مصير أبنائهم داخل السجون، وحتى بعد أن يفرج عنهم، خصوصاً بعد استشهاد العديد من الأسرى المحررين والذين كان آخرهم الأسير وليد شعث الذي استشهد بعد سبع شهور من الإفراج عنه".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com